

الدار البيضاء في، 24 ماي 2023

تضامن القرب و الابتكار المجالي

شراكة بين مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية و جمعية ماروك أمباكت من أجل خلق مناصب الشغل للشباب و المساهمة في التحول المجالي للمدينة القديمة بالدار البيضاء

أبرمت مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية اتفاقية شراكة مع جمعية ماروك أمباكت Maroc Impact بهدف مواكبة مشروع «جينوس مدينة». و يهدف هذا المشروع إلى تكوين أكثر من 300 شاب و صانع حرفي على مدى 3 سنوات، كما يرمي إلى إحداث تأثير إيجابي على المدينة القديمة بالدار البيضاء.

من خلال هذه الشراكة الجديدة، تلتزم مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية بتقديم دعمها لهذا المشروع على مدى ثلاث سنوات (2023 - 2025) و تحسيس المستفيدين برهانات التنمية المستدامة (المحافظة على الموارد المائية، حماية البيئة، إلخ). من جهتها، تلتزم جمعية ماروك أمباكت بتطوير مشروع «Genious Medina» (مدينة عبقرية) بارتباط وثيق مع برامج مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية.

انطلق مشروع «Genious Medina» منذ شهر يناير 2023، و يتمثل في إطلاق و تشجيع أول حي للابتكار في المغرب، مما يؤدي إلى خلق دينامية التحول المجالي داخل المدينة القديمة بالدار البيضاء. و يجمع المشروع بين التكنولوجيا، الصناعة التقليدية، ذكاء اليد العاملة، و كذا مختلف الديناميات الاقتصادية المحلية، الاجتماعية، التضامنية و البيئية. و علاوة على تكوين الشباب، يهدف هذا المشروع إلى إحياء الصناعة التقليدية المغربية و تطوير أنشطة مدرة للدخل، و ذلك بالارتكاز على نقل المهارات المعرفية مع أجود الحرفيين (المعلمين المحترفين) المحليين و الوطنيين، و كذا بالاعتماد على التكنولوجيات الجديدة (Fab Lab).

يتواجد مشروع «Genious Medina» في قلب الحي التاريخي للمدينة القديمة بالدار البيضاء، و يتم تفعيله في موقعين (المكان و موهوب) على مساحة تفوق 1200 متر مربع (المرحلة الأولى)، في فندقين «الملاح» و «التجارة» اللذان تم إعادة تهيئتهما من طرف المجموعة الحضرية للدار البيضاء في إطار مشروع ملكي لإعادة تأهيل المدينة القديمة للدار البيضاء و اللذان هما في ملكية وزارة الصناعة التقليدية (تم سنة 2021 توقيع اتفاقية وضع المنشأتين رهن إشارة جمعية ماروك أمباكت) :

- المكان **Al Makane**: سوق مبتكر، مُجمَع و فضاء يجمع بين التسوق المباشر و الرقمي و يتيح الذهاب الفوري للسوق «go-to-market» لفائدة المستفيدين المباشرين و كذا لأكثر من 150 تعاونية و صانعا تقليديا على المستوى المحلي و الوطني،
- موهوب **MUHUB** : مكان للعيش و اكتساب تجارب من الجيل الجديد يجمع بين الأصالة و المعاصرة.

بهذه المناسبة، صرحت غزلان مغنوج المنجرة، رئيسة و مؤسسة جمعية ماروك أمباكت قائلة : «نتشرف بإبرام هذه الشراكة مع مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية في إطار تفعيل برنامج «Genious Medina» الذي يهدف إلى إعطاء روح جديدة للمدينة القديمة في إطار المشروع الملكي الذي يرمي إلى إعادة تأهيل هذه المنطقة. و تهدف هذه الشراكة إلى أن تكون ملموسة باعتبار أنها تسعى إلى تقديم مواكبة حوالية مائة شاب في السنة في ديناميتهم لريادة الأعمال و تحديد الفرص الاقتصادية في مهن الصناعة التقليدية. يتعلق الأمر أيضا بالمساهمة في تحسين الحياة الاجتماعية للسكان المحلية بالمدينة القديمة، مادام أنه قيل كل شيء عبارة عن برنامج للابتكار المجالي الذي يهدف إلى المساهمة في إشعاع المدينة القديمة و بشكل عام في إشعاع مدينة الدار البيضاء على مستوى المحاور السياحية و الثقافية». و أضافت أن «برامج الابتكار الاجتماعي التي تقوم بها جمعية مواطنة و ملتزمة لفائدة الصالح العام لا يمكن أن تنجح إلا بدعم الكلي لفاعلين ملتزمين و مقتنعين. و مساهمة مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية التي تعمل على مستوى المجال الترابي، هي مساهمة كبيرة سواء من الناحية المؤسساتية أو البناء المشترك للأفكار و التطوير المشترك للأعمال. بالفعل، فمؤسسة ليدك لأعمال الرعاية تفتح الطريق لهذا الجيل الجديد من الشراكات ذات الأبعاد القوية "عمومي - خاص - مجتمع مدني"، و نتمنى أن تتمكن من توسيع هذه الدائرة من الفاعلين العاملين لفائدة المصلحة المشتركة و الصالح العام»

من جهته، أكد جان باسكال داريبي، رئيس مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية : «دعم مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية لهذا المشروع يندرج تماما ضمن محورنا الثاني للتدخل الخاص بتضامن القرب، و كذا في دينامية تسريع الابتكار الاجتماعي و تنمية الاقتصاد الاجتماعي و التضامني بالدار البيضاء الكبرى، المجال الترابي الذي تترسخ فيه أنشطة ليدك»، مضيفا أن : «من خلال هذا المسعى للشراكة بين القطاع العمومي - الخاص و القطاع الثالث، يعزز مشروع «Genious Medina» مقاربتنا التشاركية مع مختلف أطرافنا المعنية و يمكننا من الحصول على وضوح جيد الرؤية في المجال الترابي لتدخلنا.»

من خلال هذه المبادرة، و بالنظر إلى مهمتها المتمثلة في : «القيام كل يوم بتقديم خدمات أساسية ذات جودة للمواطنين و الفاعلين الاقتصاديين في إطار روح الفاعلية، الإبتكار و الشراكة للمساهمة في التنمية المستدامة لمجالها الترابي»، تؤكد ليدك مجددا التزامها القوي تجاه الرهانات الاجتماعية للمسؤولية المجتمعية للمقولة، و ذلك بتناسق مع خارطتها للطريق المتعلقة بالتنمية المستدامة 2023، و خاصة لالتزامها 1 و 3 المتعلقين بـ «تعزيز المقاربة التشاركية في خدمة الصالح العام» و بـ «المساهمة في التنمية المجالية الشاملة و المستدامة».

هذه الشراكة بين مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية وجمعية ماروك أمباكت هي أيضا مساهمة في الأهداف العالمية للتنمية المستدامة، وتحديد الهدف 8 الهادف إلى «تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير العمل اللائق» والهدف رقم 11 المتعلق بـ «المدن والمجتمعات المحلية المستدامة». يبرز ذلك أن برنامج «Genious Medina» لديه تأثيرات متعددة و عرضانية (المساهمة في خلق مناصب الشغل للشباب مع تشجيع التحول المجالي المستدام لحي تاريخي عريق)، مما يبين ترابط و تكامل أهداف التنمية المستدامة لتحقيق التنمية المستدامة الشاملة.

و من جهتها، تؤكد جمعية ماروك أمباكت دورها للمساهمة في تفعيل المشاريع المجالية للمواكبة و تبادل الآراء و التحسين و التكوين، و ذلك لفائدة الابتكار و المشاريع الاجتماعية.

تضامن القرب : حصيلة مرحلية لأنشطة مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية

منذ تأسيسها سنة 2015، أنجزت مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية بشراكة مع فاعلين مرجعيين أعمالا عديدة في إطار محورها للتدخل "تضامن القرب" الذي يهدف إلى تشجيع المبادرات التي تعزز الإدماج الاجتماعي، و بشكل خاص بالنسبة للنساء و الشباب.

تطوير التعليم قبل سن التمدرس :

مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية تربطها شراكة مع جمعية فضاء نقطة انطلاقا لتطوير التعليم قبل سن التمدرس لفائدة أطفال في وضعية صعبة، و ذلك لتعزيز تميّزهم الشخصية و الاجتماعية و الوقاية من الهدر المدرسي. للإشارة، تم استقبال أكثر من 160 طفلا (سنة 2021 - 2022) في أقسام تم تهيئتها داخل مدرستين للحضانة. و خلال الفترة ما بين 2015 و 2022، استفاد أكثر من 1800 تلميذ من برنامج التعليم قبل سن التمدرس، سواء بشراكة مع جمعية فضاء نقطة انطلاقا، مؤسسة زاكورة أو المؤسسة المغربية للشباب، المبادرة و التنمية (مؤسسة امجد).

مواكبة تلاميذ المستوى الثانوي و الحاصلين على البكالوريا :

يهدف برنامج «امتياز» الذي أطلقته مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية إلى مواكبة تلاميذ المستوى الثانوي المتألقين و المتحدرين من أوساط معوزة بالدار البيضاء. و يقدم البرنامج منح استحقاق دراسية، كما يوفر برنامجا للتأطير و التوجيه يشرف عليه متعاونون متطوعون من ليدك. و خلال مختلف دورات برنامج "امتياز"، استفاد 55 تلميذا من هذه المواكبة و تمكنوا من متابعة دراساتهم العليا. و بشراكة مع مؤسسة جرادة، و اكتب مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية أيضا تلاميذ منفقين حاصلين على البكالوريا، و ذلك من خلال إعطائهم منحا دراسية و تأطيرا أشرف عليه متطوعون من متعاوني ليدك. و تهدف هذه الشراكة إلى تشجيع النجاح الأكاديمي و تعزيز تكافؤ الفرص. منذ سنة 2015، استفاد 38 طالبا من هذا البرنامج الخاص بالمواكبة.

التكوين و الإدماج المهني للنساء :

تلتزم مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية أيضا بالتمكين الاقتصادي للنساء بشراكة مع جمعية فضاء نقطة انطلاقا. و خلال الفترة الممتدة بين 2015 و 2022، استفادت أكثر من 390 امرأة من التكوين في مجالات مثل الطبخ و إعداد الحلويات، الخياطة، التعليم، ريادة الأعمال. حوالي 60 في المائة من هاته النساء لحد الآن تم إدماجهن مهنيا.

عملية «رمضان التضامن» :

في إطار التزامها المجتمعي، تنظم مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية كل سنة عملية «رمضان التضامن». هكذا، فمنذ سنة 2015، و بشراكة مع جمعيات عديدة منها بنك التغذية، تم توزيع أكثر من 10900 قفة و قسيمة شراء للمواد الغذائية الأساسية، و التي استفادت منها أسر معوزة بالدار البيضاء الكبرى.

و تؤكد جميع هذه الأعمال على التزام مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية لفائدة تضامن القرب و تحسين ظروف عيش الساكنة التي تدعمها.

نيذة عن مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية :

انطلقت أنشطة مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية في يناير 2015، و تتمثل مهمتها في تنفيذ و هيكلة الالتزام المجتمعي لشركة ليدك في إطار سياستها للمسؤولية المجتمعية للمقولة. كما تقوم على الخصوص بأنشطة داخل المجال التربوي الذي تترسخ فيه أعمالها بالدار البيضاء الكبرى، و تتدخل في ثلاثة محاور أساسية :

- التربية و التحسيس بالبيئة و التنمية المستدامة،

- تضامن القرب،

- الالتزام المجتمعي للمتعاونين،

www.fondationlydec.ma

نيذة عن ماروك أمباكت :

تأسست مؤسسة ماروك أمباكت سنة 2019، و هي جمعية مغربية غير ربحية تم إطلاقها من طرف أعضاء من المجتمع المدني، و تتمثل مهمتها في توحيد الفاعلين العموميين و الخواص من أجل تفعيل مسعى "الارتقاء" الملتزم للمساهمة في خلق بيئة ملائمة للابتكار الاجتماعي.

و تلمح الجمعية إلى خلق دينامية التسريع، و توحيد الأطراف المعنية المرتبطة بالمبادرات المبتكرة لفائدة العنصر البشري و المجالات الترابية، و الترافع من أجل الابتكار الاجتماعي باعتبارها قوة اقتراحات و أفكار، و كذا المساهمة في تفعيل المشاريع المجالية للمواكبة، تبادل الآراء، التحسيس، التكوين، الولوج إلى التمويلات لفائدة الابتكار الاجتماعي و المشاريع الاجتماعية.

www.marocimpact.org

الاتصال الصحافي :

ماروك أمباكت

سعد سرار :

المدير التنفيذي

الهاتف : 05 20 47 29 77

المحمول : 06 66 25 77 17

salam@marocimpact.org

مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية

سعيد مسكاري :

مسؤول عن العلاقات مع وسائل الإعلام

الهاتف : 05 22 54 91 72

المحمول : 06 61 91 16 24

said.meskari@lydec.co.ma